



جامعة المنصورة
كلية التربية



مدى تضمين كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي لنظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها

إعداد

د. / عبلاء محمد عبدالرحمن الربيعان

استاذ مساعد في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة القصيم

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١١٩ - أبريل ٢٠٢٢

مدى تضمين كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي لنظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها

د. / عبلاء محمد عبدالرحمن الربيعان

استاذ مساعد في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة القصيم

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي لنظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها، والكشف عن توزيع وتوازن مؤشرات نظرية الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل محتوى الكتاب في الفصلين الدراسيين الأول والثاني لعام (١٤٤٢هـ - ١٤٤٣م). وصممت الباحثة قائمة تحليل محتوى اشتملت على الذكاءات المتعددة: (اللغوي- الطبيعي - البصري- الاجتماعي- الحركي- الشخصي- والمنطقي الرياضي-)، أظهرت نتائج الدراسة وجود تباين في متوسطات النسبة المئوية لدرجة تضمين الكتاب لنظرية الذكاءات حيث تراوحت ما بين (١٩,٩ % - ٩,٩ %) وهي درجة (متوسطة ، ومنخفضة) حيث حصل مجال الذكاء الطبيعي على الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (١٩,٩%)، وجاء مجال الذكاء الحركي في الترتيب الثاني بنسبة مئوية (١١,٥٣%) والترتيب الثالث مجال الذكاء الشخصي بنسبة مئوية بلغت (١١,١٥)، وفي الترتيب الرابع مجال الذكاء الاجتماعي بنسبة مئوية بلغت (١١,٠٢)، والترتيب الخامس مجال الذكاء البصري بنسبة مئوية بلغت (٩,٢٦%)، والترتيب السادس مجال الذكاء المنطقي الرياضي بنسبة مئوية بلغت (٨,٢٦%)، والترتيب السابع والأخير مجال الذكاء اللغوي بنسبة مئوية بلغت (٩,٩%)، وأوضحت النتائج أيضاً عدم التوازن بين مكونات الذكاءات بمحتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي، بنسبة عالية للذكاء المنطقي (١٧,١٣%) ومنخفضة في الذكاء الحركي بنسبة (٦,٤٢%) وذلك يتعارض مع ما أكدت عليه نظرية الذكاءات المتعددة من ضرورة التوازن والتوزيع المتماثل للذكاءات مع بعضها البعض. أوصت الدراسة بضرورة تبني نظرية الذكاءات المتعددة في تأليف محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي.

الكلمات المفتاحية: تضمين-كتاب التربية الاجتماعية-لصف الرابع الابتدائي- لنظرية الذكاءات المتعددة.

Abstract:

The study aimed to reveal the degree to which the social and national education book for the fourth grade of primary school includes the theory of multiple intelligences and its applications, and to reveal the distribution and balance of indicators of the theory of multiple intelligences in the content of the social and national education book for the fourth grade of primary school. The researcher followed the descriptive analytical approach by analyzing the book's content in the first and second semesters of the year (1442 AH-1443 AD).

The researcher designed a content analysis list that included multiple intelligences: (linguistic - natural - visual - social - kinesthetic - personal - and mathematical logical -). 9.9%), which is a degree (medium and low), where the field of natural intelligence ranked first with a percentage of (19.9%), and the field of kinetic intelligence came in second place with a percentage (11.53%) and the third place was the field of personal intelligence with a percentage of (11.15).

In the fourth place, the field of social intelligence with a percentage of (11.02), the fifth place in the field of visual intelligence with a percentage of (9.26%), the sixth place in the field of logical-mathematical intelligence with a percentage of (8.26%), and the seventh and last place in the field of linguistic intelligence with a percentage of (9.9%).

And the results also showed the imbalance between the components of intelligences in the content of the social and national education book for the fourth grade of primary school, with a high rate of logical intelligence (17.13%) and low in kinetic intelligence at a rate of (6.42%), which contradicts what the theory of multiple intelligences emphasized the necessity of Balance and symmetrical distribution of intelligences with each other. The study recommended the necessity of adopting the theory of multiple intelligences in writing the content of the Social and National Education Book for the fourth grade of primary school.

Keywords: Inclusion - the social education book - for the fourth grade of primary school - of the theory of multiple intelligences.

المقدمة:

يعدّ بناء الإنسان وتنمية قدراته العقلية من الأهداف الرئيسية للعملية التعليمية في جميع دول العالم؛ إذ يقاس مقدار تقدم الأمم بمدى قدرتها على تنمية عقول أبنائها واستثمارها على النحو الذي يمكنها من التفاعل الإيجابي مع متغيرات العصر، ومدى توفيرها لتعليم فعال ذو كفاءة عالية يجعل المتعلم أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله سواء في

المجالات الأكاديمية أو مناحي الحياة المختلفة بيده وبيد المجتمع إلى لمزيد من الرفاهية والتنمية، والقدرة على المنافسة

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة رائدة في الكشف عن القدرات العقلية وقياسها لدى الفرد من جهة، والكيفية التي تظهر بها هذه القدرات، وكذا الأساليب التي تتم بها عملية التعلم واكتساب المعرفة، فبعد مرور ثمانين سنة تقريبا على وضع المقاييس الأولى للذكاء، كتب جاردرنر مؤلفه " أشكال الذكاء" سنة ١٩٨٣ الذي ذكر أنه ليست هناك قدرة عامة واحدة بقدر ما هناك أشكال أو ذكاءات متعددة يزخر بها المخزون البشري، ووسع بذلك جاردرنر مفهوم الذكاء ليتجاوز الحدود التي رسمتها له الاختبارات، إن الذكاء من وجهة نظر جاردرنر مرتبط أساسا بالإطار الطبيعي والاجتماعي الذي ينشأ فيه ويتطور فالذكاء عند جاردرنر هو القدرة على حل المشكلات وإنتاج أشياء في وسط طبيعي وغني بالمتغيرات(الحربي، ٢٠٢٠).

وتقر نظرية الذكاءات المتعددة بأن المتعلمين يمتلكوا هذه الذكاءات بنسب متفاوتة، والقصور في قدرة أو نوع من أنواع الذكاءات لا يعني أن المتعلم ليس ذكيا، وإنما هناك ذكاءات أخرى يتميز بها، ويرى جاردرنر "أن معرفة الفرد بذكاءاته المتعددة تجعله على وعي ذاتي بما لديه من قدرات تتصف بالقوة وقدرات تحتاج إلى تدعيم وتحفيز "ويستطيع الفرد أن يتعلم بشكل أفضل إذا تم تنشيط هذه الذكاءات، وذلك من خلال استخدام شريحة واسعة من الاستراتيجيات التدريسية التي تتناسب مع المكونات المعرفية لكل نوع من أنواع الذكاءات(حسين، ٢٠١٧).

ومادة التربية الاجتماعية والوطنية تخضع لهذه المعايير بكونها إحدى المواد الدراسية ذات الأهمية الكبيرة في صنع الإنسان، إذ أنها تهيئ له أسباب السيطرة على بيئته حضاري أصيل وتساعد في بناء حاضره ومستقبله، وتمكّنه من المشاركة الإيجابية الواعية في مجتمعه الديمقراطي ومتعدد الثقافات، وتنمي فيه الاعتماد على الذات والثقة بالنفس، والقدرة على اتخاذ القرار.

وتتسم الدراسات الاجتماعية بتكامل المعارف والخبرات التي تهتم بالعلاقات البشرية من أجل تحقيق تربية المواطنة لدى التلاميذ لمواجهة التحديات والمشكلات، الدراسات الاجتماعية تسهم وبشكل فعال في إعداد ناشئة قادرين على تحمل المسؤولية في التعامل مع الكم اللامحدود من المعارف وتوسعي إلى تعريفهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات الحضارية وتعرف عاداتها وتقاليدها، وتؤكد في ذات الوقت على تنمية التفكير العلمي والاتجاهات

المعاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية وجعل المجتمع مختبرا لتعليم تلك الدراسات في إطار من المصادقية والموضوعية.

ويستخلص مما سبق أن النظريات التقليدية للذكاء تركز في تناولها لهذا المفهوم على النمو اللغوي والرياضي، ولا تهتم بالجوانب الأدبية، والفنية، ولا بالعلاقات الاجتماعية للمتعلم بالشكل المناسب حيث تركز على الأنشطة العقلية التي تتعلق بالقدرات اللغوية، والرياضية التي يعتمد عليها النظام الحالي في التدريس حيث تختلف عن النظريات التقليدية في نظرتها للذكاء لأنه يرى أن الذكاء الإنساني هو نشاط عقلي حقيقي وليس مجرد قدرة للمعرفة الإنسانية، ولذلك سعى في نظريته هذه إلى توسيع مجال الإمكانيات الإنسانية بحيث تتعدى تقدير نسبة الذكاء، واتضح أنه من الضروري إعداد وتطوير محتويات دراسية تضم أدوات وأساليب خاصة لكل متعلم وتتناسب مع نواحي القوة التي لديه حتى يصل إلى الإبداع في الاتجاهات التي يرغب فيها ومن ثم الإتقان في ضوء ما لديه من ذكاءات، أن كل تلميذ فريد في عدة اتجاهات لذلك سعت الدراسة إلى تعرف مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي لتطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من تصورات نظرية الذكاءات المتعددة التي ترى أنه يجب ألا نتعامل مع ذكاء المتعلمين في التعليم بالمناهج القائمة على التلقين المحض، وإنما يجب التركيز على الأنشطة المختلفة للذكاءات المتعددة لكي يستفيد كل طفل من النشاط الذي يوافق ذكائه، وأن هذه النظرية فتحت آفاقاً جديدة نحو مفاهيم أكثر عمقاً وتوسعاً عن آليات التعليم والتعلم، والتي أوضحت أن كل شخص يمتلك نوعاً ما من الذكاءات، أو أكثر من نوع، وأن لكل شخص الأسلوب الملائم في التعليم والآلية التي تناسب نوعية ذكائه والتي تمثل وسيلة الاستيعاب المثلى له. أحدثت نظرية الذكاءات المتعددة تغييراً جذرياً في نظرة المعلم للطالب الضعيف دراسياً وتصنيفه له، ليخرج الطالب من دائرة وصفه بالغباء أو الفشل الدراسي إلى دائرة أخرى تستدعي القيام بمحاولة الكشف عن نوع الذكاء الذي يتمتع به.

كما وضعت المعلم أمام تحدي جديد يتطلب إتقان أساليب متعددة، وابتكار طرق متنوعة وغير تقليدية لتوصيل المعلومة لعدد من التلاميذ المتفاوتين في نوعية ودرجة قدراتهم الاستيعابية. فرضت النظرية أيضاً نوعاً جديداً من التحدي للطرق التقليدية في قياس مستويات الذكاء عند الطالب. وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة فإنه لا يوجد شخص غبي أو ملئق لجميع أنواع الذكاءات،

بل لا بد من تميزه بنوع معين من الذكاء حتى وإن لم يتم اكتشافه أو تعرفه، ويتطلب تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في مجال ميدان العملية التعليمية بعض الآليات المتكاملة للارتقاء بجوهر التعليم، ولعل أهم تلك الآليات أو المقومات منها مناهج التربية الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي فتكون حديثة ومتطورة وتتبنى مبدأ التنوع في مصادر التعليم وطرقه، والمرونة في المحتوى المقدم وطرق تقديمه، ومهارة المعلم في تعرف نقاط القوة والضعف لدى الطالب ونوع الذكاء الذي يتمتع به، واتباع المعلم لأساليب متنوعة، وهو ما أكدته نتائج العديد من الدراسات السابقة ومنها ما يلي:

ما أكدت دراسة (Matthews & Zeidner ٢٠١٧) على أهمية دراسة الذكاء العاطفي للطلاب الموهوبين وذوي القدرات العالية، وقدمت الدراسة عدد من الإرشادات العامة لتطوير برنامج تدريب الذكاء العاطفي المصمم لتعزيز الكفاءات العاطفية والاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين وتوصلت الدراسة إلى بعض التعميمات الواسعة حول الذكاء العاطفي في الطلاب الموهوبين.

وتوصلت دراسة الفراجي (٢٠١٩) في كشفها عن تضمين وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاء المتعددة في مناهج المرحلة الإعدادية للكتب للصفوف الثلاثة الرابع والخامس والسادس أن تضمين كل من الذكاءين (اللغوي اللفظي، والمنطقي الرياضي) في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بأكثر مما هو متوقع، وكل من الذكاءات (الشخص الذاتي والاجتماعي -البين شخصي، والجسمي-الحركي، والمكاني -البصري، والبيئي -الطبيعي) بأقل مما هو متوقع،

وأوضحت دراسة الصويركي (٢٠٢٠) كشفها عن درجة تضمين وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية المسار العلمي والإداري في المملكة العربية السعودية؛ جاءت متباينة ما بين منخفضة ومتوسطة

وكشفت دراسة الحربي (٢٠٢٠) عن درجة تضمين أنواع الذكاءات المتعددة في محتوى عينة منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي. وجود تباين في درجات التكرار المشاهد لمكونات الذكاءات السبعة أكدت عليه نظرية الذكاءات المتعددة من ضرورة التوازن والتوزيع المتماثل للذكاءات مع بعضها البعض. وبينت دراسة المسييح (٢٠٢١) في كشفها عن درجة شمول أسئلة الجغرافيا في المرحلة الثانوية في المملكة الأردنية الهاشمية لأنماط الذكاءات المتعددة

المتمثلة في وحدات أنشطة وأسئلة التحليل اظهرت نتائج الدراسة اشتمال ذكاء (لغوي - لفظي ، منطقي - رياضي) في كتاب جغرافية المرحلة للصف الاول.

وفي ضوء ما سبق، لوحظ أن مناهج التربية الاجتماعية والوطنية تركز على القدرات اللغوية والمكانية وتتناسى قدرات أخرى كالرياضية أو الحركية أو الشخصية، وبالاطلاع على أهداف تدريس مناهج التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي ومدى تضمينها لتطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة، وجد أنها تهدف إلى الاهتمام بتضمين بعضا من تطبيقات تلك النظرية إلى حد ما، فعلى الرغم من التطورات التي طرأت على مناهج التربية الاجتماعية والوطنية إلا أنه لوحظ أثناء عمل الباحثة في الإشراف ميدانيا، ضعف توظيف تلك التطبيقات داخل وخارج الصفوف الدراسية مما ترتب عليه تدني في مستوى تحصيل الطلبة، وأن محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية وجد أن هناك افتقاراً إلى التدريبات والأنشطة والتمارين التي تنمي في المتعلمين التفكير المنطقي، في نفس الوقت الذي يزدحم فيه الكتاب المدرسي بالحقائق والمعلومات والمفاهيم

ولكن لم تزل المكتبة العربية تفتقر للدراسات التي تتناول النظرية ومدى تطبيقها في المناهج الدراسية لتلبية احتياجات المتعلمين؛ نظرا لاختلاف ذكائهم حيث عادت الباحثة للدراسات السابقة ولم تجد - في حدود علمها - دراسة هدفت إلى تعرف مدى تضمين الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية بصفة خاصة، وفي كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي، من أجل ذلك ظهرت أهمية هذه الدراسة .

أسئلة الدراسة:

وعلى ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

ما مدى تضمين كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي لنظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس التالي الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما المجالات والمؤشرات الواجب تضمينها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها؟
- ٢- ما مدى تضمين مجالات ومؤشرات نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي؟

أهداف الدراسة:

١. تعرف المجالات والمؤشرات الواجب تضمينها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها؟
٢. تعرف مدى تضمين مجالات ومؤشرات نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية البحث من الاعتبارات التالية:

- يمكن أن تفيد مخططي المناهج ومطوريهها حيث تقدم الدراسة توصيات حول أهمية تضمين منهج التربية الاجتماعية والوطنية لتطبيقات الذكاءات المتعددة.
- تعد الدراسة الحالية استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة لضرورة إدراج تطبيقات الذكاءات المتعددة في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية المرحلة الابتدائية.
- تقدم الدراسة قائمة وبطاقة تحليل محتوى لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الذكاءات المتعددة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: كتاب " التربية الاجتماعية والوطنية" للصف الرابع من المرحلة الابتدائية - الذكاءات المتعددة التي حددها جاردينر وتتضمن سبع ذكاءات وهي (اللغوي/ الرياضي المنطقي/البصري/ الحركي/ الاجتماعي/ الشخصي/ الطبيعي)

الحدود الزمنية: يشمل التحليل كتاب "التربية الاجتماعية والوطنية" للصف الرابع من المرحلة الابتدائية طبعة ١٤٣٩ هـ، ١٤٤٠ م.

الحدود المكانية: المنطقة التعليمية في مدينة بريدة.

مصطلحات الدراسة:

نظرية الذكاءات المتعددة:

عرفه "جاردينر" نظرية الذكاءات المتعددة: بأنها نموذج معرفي يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءاتهم المتعددة لحل مشكلة ما، أو ابتكار منتج ذو أهمية في ثقافة الفرد في إطار خصب وطبيعي، وتتضمن سبع ذكاءات وهي (اللغوي / اللفظي، الرياضي / المنطقي، البصري /

المكاني، الجسمي/ الحركي، الاجتماعي/ البيئشخصي، الموسيقي / الايقاعي، الطبيعي/ البيئي، الوجودي) (الرفاعي، ٢٠٢٠).

التعريف الإجرائي: بأنها مدى توافر تطبيقات الذكاءات المتعددة في منهج التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

١- الإطار النظري:

أولاً: نظرية الذكاءات المتعددة:

تعد نظرية الذكاءات المتعددة من أوائل النظريات التي بحثت في الذكاء نظرية (سبيرمان)، التي تنظر إلى الذكاء بصورة بسيطة؛ حيث اعتقد هذا الباحث أن الناس يختلفون في مدى ما يمتلكون من طاقة عقلية، ثم أتى آخرون بعد سبيرمان أمثال: ثيرستون وجلفورد و كاتل، وهم الذين حدّدوا أبنية القدرات العقلية بتفصيل أكثر (الحربي، ٢٠١٨).

وتقرر نظرية الذكاءات المتعددة وجود العديد من التطبيقات داخل الفصل الدراسي، كذلك توضح النظرية أن كل أنواع الذكاءات المتعددة تحتاج إلى إنجاز وإنتاج وظيفة في المجتمع ولهذا فإن المعلمين يجب أن يفكروا في كل أنواع الذكاءات المتعددة حيث تتساوى أهميتها جميعاً ومعاً، وهذا يختلف مع نظم التعلم التقليدية التي تهتم وتؤكد على تنمية الذكاء اللفظي والمنطقي الرياضي فقط (المسيح، ٢٠٢١).

ثانياً: مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة:

أشار (Howard، Gardner، 2005) إلى أن المبدأ الأساسي في نظرية الذكاءات المتعددة هو أن الأفراد لديهم قدرات أخرى، فضلاً عن القدرات اللغوية، والمنطقية الرياضية التي تقاس على نحو نمطي من طريق الاختبارات، وتمكن الفرد من حل المشكلات أو خلق منتجات لها قيمة في المجتمع، وقد اعتمد (Gardner) على مبادئ أساسية منها ما يلي كما ذكرها خلف (٢٠١٦):

١. أن هناك طرائق كثيرة ليكون الناس أذكياً ضمن أي فئة من فئات الذكاء فليس هناك مجموعة معيارية من الخصائص التي يجب أن يمتلكها الشخص، كي يعد ذكياً في مجال محدد.

٢. أن الناس جميعاً يملكون الذكاءات ولكن بدرجات متفاوتة، وتعمل هذه الذكاءات بطرائق معقدة ومكاملة بعضها في تفاعلها مع الحياة.

٣. يستطيع معظم الناس أن يطوروا كل ذكاء إلى مستوى ملائم من الكفاءة، إذ يقترح (Gardner) أن كل شخص يملك القدرة على تطوير الذكاءات إلى مستوى معقول من الأداء إذا توافر عنده الدافع.

٤. أنه يمكن تعريف الذكاءات المتعددة ووصفها، وأنه يمكن استعمال نوع من هذه الذكاءات لتعزيز نوع ذكاء آخر

ثالثاً: أنواع الذكاء وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة:

١. الذكاء اللفظي / اللغوي :

يقصد به القدرة على استخدام اللغة والكلمات، القدرة على استخدام اللغة الأم - أو غيرها من اللغات - شفويًا أو تحريريًا بكفاءة، للتعبير عن الأفكار والمشاعر، والتواصل مع الآخرين والإقناع، وطرح المعلومات وبيانها، ويتمتع الطلبة الذين يمتلكون هذا الذكاء بطلاقة لفظية (Armstrong، 2012).

٢. الذكاء الطبيعي - المتعلق بالطبيعيات

عرفه الحربي (٢٠٢٠) بأنه القدرة على معرفة وتصنيف النباتات والحيوانات والمعادن، والقدرة على التقاط الفروق الدقيقة بين الأشياء. وهؤلاء يحبون التعلم واكتساب الخبرات خارج قاعات الدراسة من خلال الرحلات الاستكشافية والبرية.

٣. الذكاء المنطقي - الرياضي:

الذكاء الرياضي المنطقي الرقمي يعتمد على عمليات التجريد والتخيل والاحتمال ويظهر في قدرة الفرد على استخدام الأرقام والسلوك المنطقي وفهم العمليات والتلاعب بالأرقام، وهو القدرة على استخدام المنطق والأرقام للربط بين المعلومات، ويتميز بالفضول من حوله، والإكثار من الأسئلة، والقدرة على التفكير الاستدلالي والاستنباطي والعلمي (إسحاق، ٢٠١٦).

٤. الذكاء الجسدي - الحركي

ويعرفه العرنوسي (٢٠٢٠) بأنه القدرة على استخدام الجسم ككل أو أجزاء منه في إنجاز مهام محددة، وحل مشكلات معينة، وإنتاج أشياء، والتعبير عن أفكار ومشاعر، الأمر الذي

يستلزم قيام الجسم بحركات تتسم بالدقة والمهارة والانسجام والفاعلية، القدرة على السيطرة على الحركات الجسمية، والتعامل مع الأشياء ببراعة.

٥. الذكاء البينشخصي - الاجتماعي:

وهو القدرة على التواصل مع الآخرين، وقراءة مشاعرهم ودوافعهم ونواياهم، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وهو قدرة الفرد على تكييف نفسه وفقاً لبيئته الاجتماعية، وما يستجد فيها من أوضاع اجتماعية بطريقة إيجابية وفعالية (خلف، ٢٠١٦)

وذكر Baş (2017) أن الذكاء البينشخصي - الاجتماعي يعني القدرة على حسن التصرف في علاقته بالآخرين من خلال التواصل والفهم والتفاعل والتعاون، مما يؤدي إلى نجاحه في تحقيق رغباته، وتكيفه الاجتماعي، وإسعاد الآخرين بدرجة فائقة، ويظهر في قدرة الفرد على الإحساس بالآخرين وإقامة العلاقات السليمة معهم وتحديد رغباتهم والعمل معهم، والمهن والتخصصات المناسبة تتمثل في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي، وأعمال البيع، السياسة أو إدارة الأعمال.

٦. الذكاء الوجداني:

هو قدرة الإنسان على إدراك مشاعره أو عواطفه ومشاعر الآخرين وعلاقته بهم، والتعبير عنها، وتنظيم الانفعالات التي تساعد على النمو العقلي والوجداني، وتحقيق السعادة لنفسه وللمن حوله وكسب محبتهم، وحل مشكلاتهم، والتعاطف معهم وذلك بروح تتسم بالمشابرة Looi، . (2015).

٧. الذكاء الموسيقي - الإيقاعي :

يشير "جارنير" إلى أن الناس الذين لديهم الذكاء الموسيقي القوي لا يتذكرون الموسيقى فقط بسهولة، وأنهم لا يستطيعون إخراجها من عقولهم؛ أنها منتشرة في جميع كياناتهم، وهو القدرة على تذوق الموسيقى وإنتاجها، ويفكر المتعلم في الأصوات والإيقاعات والأنماط الموسيقية Gardner، (2011).

رابعاً: الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة :

أشار (Moheb Bagheri & ٢٠١٣) إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة تعد أنموذجاً معرفياً يحاول وصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم المتعدد لحل مشكلة ما، وترتكز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل في تناول المحتوى ليصل إلى الحل، مساعدة المعلم على توسيع

دائرة استراتيجياته التدريسية ليصل لأكبر عدد من التلاميذ على اختلاف ذكاء اتهم وأنماط تعلمهم، وبالتالي سوف يكون بالإمكان الوصول إلى عدد أكبر من التلاميذ. وذكر (Beyhab & Moheb، ٢٠١٧) أن أهمية النظرية تكمن في إطار فاعليتها بالجوانب التالية:

- تحسين مستويات التحصيل لدى المتعلمين ورفع مستويات اهتماماته تجاه المحتوى التعليمي.

- إمكانية استخدام الذكاءات المتعددة كدليل للتدريس بأساليب متعددة .

- تساعد التلاميذ على فهم قدراتهم وقدرات الآخرين .

ويستخلص مما سبق أن نظرية الذكاءات المتعددة تكمن أهميتها في استحضار الفروق الفردية بين المتعلمين؛ إذ يمكن التمييز بين متعلمين لهم قدرة فائقة على الاستنباط والاستنتاج، في حين فئة أخرى بارعة في التحليل اللغوي، بينما الفئة الثالثة تظهر مهارتها في تفاعلها مع الآخرين، وعليه ينبغي على القائمين على تطوير وإعداد كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع مراعاة التوازن بين أنواع الذكاءات المتعددة في محتوى الكتاب.

خامساً: مفهوم تحليل المحتوى :

وأوضح العساف (٢٠١٢) تعريفاً يعد من أشمل هذه التعريفات وأوضحها في تحديد مفهوم تحليل المحتوى وهو: تعريف بيرلسون (عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال) لأنه يؤكد على الخصائص التالية:

- تحليل المحتوى لا يجري بغرض الحصر الكمي لوحدة التحليل فقط وإنما يتعداه لمحاولة تحقيق هدف معين

- أنه يقتصر على وصف الظاهر وما قاله الإنسان أو كتبه صراحة فقط دون اللجوء إلى تأويله - أنه لم يحدد أسلوب اتصال دون غيره ولكن يمكن للباحث أن يطبقه على أي مادة اتصال مكتوبة أو مصورة. أنه يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختار.

سادساً: اتجاهات حول طبيعة مفهوم تحليل المحتوى:

سابعاً أهداف تحليل المحتوى:

يشير سالم (٢٠١١) إلى أن تحليل المحتوى يهدف التحليل إلى الوصف الموضوعي للمادة قيد التحليل ، والوصف نعني به توضيح الظاهرة او الواقعة كما تقع في ضوء النظريات والدلائل

العلمية التي تمكننا من التنبؤ بها ، ويقتصر محل المحتوى على فترة المادة مبوبات ، موضحا الخصائص الخاصة بكل واحد موضحا سماتها التي تحكمها ويفسرها تفسيراً متجرداً دقيقاً ، وكما أن الوصف يمثل الحد الذي يجب أن يقف عنده المحلل يجب أيضاً على المحلل أن يكون محايداً في تحليله متقبلاً النتيجة مهما كانت ولا يعدل بناء على هواه أو انتماءاته أو انطباعاته الشخصية.

٢- الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Sawyer، ٢٠١٧) إلى تجميع الدراسات التجريبية للتربية المستخدمة في دروس الفن والتصميم الاستوديو، من السنوات الأولى إلى الجامعة، كان الدافع وراء هذه الدراسة الاعتقاد بأن النماذج الفعالة للتعليم الإبداعي والتعليم يمكن العثور عليها في فن وتصميم الممارسات التعليمية.

هدف دراسة (Matthews & Zeidner ٢٠١٧) إلى دراسة الذكاء العاطفي للطلاب الموهوبين وذوي القدرات العالية، واستخدمت المنهج الوصفي، واستبانة وقدمت لمحة موجزة عن نظرية الذكاءات المتعددة وبحث الذكاء العاطفي وأهميته في تعليم الموهوبين، تقدم الاعتبارات النظرية التي تؤثر على طبيعة العلاقة بين المعرفي والذكاء العاطفي.

هدفت دراسة الصويركي (٢٠٢٠): إلى الكشف عن درجة تضمين وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية المسار العلمي والإداري في المملكة العربية السعودية؛ ممثلة بوحدات تحليل (الأنشطة والأسئلة)، ، أظهرت نتائج تحليل الأنشطة والأسئلة معا على حصول الذكاءات: (اللغوي، والمنطقي، والاجتماعي) على متوسطات نسب بلغت (٥١,٦%) ، ١٨,٩% ، ١٠,٥% لكل منها على التوالي، وجميعها بدرجة مرتفعة جداً، في حين حصلت بقية الذكاءات: (الجسمي، ٦,٤% ، والمكاني ٨,٣% ، والطبيعي ٢,٩% ، والموسيقي ٢,٨% ، والذاتي ٢,٣%) ، وجميعها جاءت بدرجة منخفضة جداً.

هدفت الدراسة الرفاعي (٢٠٢٠) : إلى تعرف الفروق في الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الأول والثاني الثانوي في ضوء متغيري الصف والفرع أشارت النتائج إلى أن أنماط الذكاءات السائدة لدى عينة التعليم العام هو الذكاء المنطقي الرياضي، يليه الذكاء الشخصي ثم الذكاء الاجتماعي، ويليه الذكاء اللغوي. أما الذكاءات الأقل تفضيلاً هي: الذكاء الطبيعي والموسيقي والحركي.

هدفت دراسة المسييح (٢٠٢١) إلى الكشف عن درجة شمول أسئلة الجغرافيا في المرحلة الثانوية في المملكة الأردنية الهاشمية لأنماط الذكاءات المتعددة المتمثلة في وحدات أنشطة وأسئلة التحليل، أظهرت نتائج الدراسة اشتمال ذكاء (لغوي - لفظي ، منطقي - رياضي) في كتاب جغرافية المرحلة للصف الاول.

تميزت الدراسة الحالية بأنها تناولت موضوع مدى تضمين كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي لنظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها وهو ما لم تتناوله دراسة سابقة على حسب - علم الباحثة- من قبل.

الإجراءات المنهجية للبحث:

١. منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، حيث يمكن الباحث من وصف ما هو قائم وفهم الظواهر الإدارية وتحليلها وتحديد واستنباط العلاقات بينها وتحليل أبعاد المشكلة قيد الدراسة، ويهتم المنهج الوصفي بوصف الظاهرة المدروسة (مدى تضمين كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي لنظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها) من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، ويعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥). واختارت الباحثة هذا المنهج لأن عمل الباحثة هو وصف وتحليل كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي ومدى تضمنه للذكاءات المتعددة وتطبيقاتها، ووضع تصور مقترح لتضمين تلك الذكاءات وتطبيقاتها.

١. مجتمع البحث: كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي الفصل الدراسي الأول، طبعة ١٤٤٣ هـ .

٢. عينة البحث: يقتصر البحث على مدى انعكاس تطبيقات الذكاءات على في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بفصليه الدراسي الأول والثاني .

٣. أداة البحث: استخدمت الباحثة أداة تحليل لمحتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي، حيث قامت الباحثة بتحليل الكتاب (عينة الدراسة) للصف الرابع الابتدائي، وقد اعتمدت على قوائم تحليل المحتوى.

٤. **صدق أداة البحث:** لتأكد من الصدق الأداة من خلال عرضها على المحكمين لإبداء آرائهم في مدى مناسبة الأداة للهدف المرجو منها وهو تحليل محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي وتحديد الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها المتضمنة فيها، وقد أشار المحكمون إلى صلاحيتها وتم عمل تعديلات المحكمين .

٥. **ثبات أداة البحث:** قامت الباحثة بإجراء عملية التحليل الأولى والثانية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بفارق زمني مدته أربعة أسابيع، ثم قامت بحساب معامل الثبات عن طريق نسبة الاتفاق بين عمليتي التحليل وذلك باستخدام معادلة (هولستي) التالية: $CR = 2M \frac{N1+N2}{N1+N2}$ وكان من نتائج ذلك أن معامل الثبات لأداة التحليل (٩٣,٦%) وهو معامل ثبات مرتفع.

٦. **أساليب المعالجة الإحصائية:**

- معادلة (هولستي holsti)
- حساب التكرارات والنسب المئوية.

٧. **إجراءات البحث:**

لتحقيق أهداف البحث أتبعته الباحثة الإجراءات الآتية:

- (١) لتحقيق الهدف الأول تم إعداد قائمة بالذكاءات المتعددة وتطبيقاتها اللازمة لطالبات الصف الرابع ابتدائي، وفق الخطوات الآتية:
 - الرجوع إلى الكتب والمراجع والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة والتي تناولت الذكاءات المتعددة.
 - إعداد قائمة مبدئية للذكاءات المتعددة وتطبيقاتها الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي.
- (٢) وضع المؤشرات الدالة على كل ذكاء من الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها، الواردة في القائمة اعتمادا على معايير الدقة والإجرائية ومناسبتها لطالبات الصف الرابع ابتدائي، إضافة إلى مراعاة ارتباطها بمادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي.
- (٣) التأكد من صدق القائمة بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية لإبداء آرائهم في مدى

-
- شمولية الذكاءات وتطبيقاتها الواردة في القائمة ومدى انتماء كل مجال رئيس للتطبيق الفرعي المقابل له وارتباطه بكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع ابتدائي.
- (٤) وضع القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، إذ وافق معظمهم على الذكاءات الرئيسية وتطبيقاتها الفرعية وكفايتها ومناسبتها، وتركزت ملاحظاتهم على تعديل بعضا من المؤشرات وإضافة مؤشرات أخرى، وقد أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (٧) مجالات رئيسية، و(٦٠) تطبيقا فرعيا.
- (٥) إعداد أداة التحليل المتمثلة بقائمة الذكاءات المتعددة السابقة الذكر بعد وضعها أمام مقياس متدرج من التكرار والنسبة المئوية.
- (٦) تحديد فئات التحليل وهي القائمة التي أعدتها الباحثة والتي تتضمن الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها الواجب توافرها في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي.
- (٧) تحديد وحدة التحليل: من خلال الاطلاع على طبيعة عرض المحتوى في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي.
- (٨) تصميم استمارة التحليل والتي اشتملت على الذكاءات الرئيسية وتطبيقاتها الفرعية.

• خطوات عملية التحليل:

- اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى، الذي يستند إليه المنهج الوصفي التحليلي، كأساس للكشف عن مدى تضمين الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي.
- وجاءت خطوات عملية التحليل كما يلي:
- شملت عملية التحليل أهداف كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي، وشملت كذلك محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي.
 - تحديد وحدة التحليل، فقد اعتمدت الباحثة الفقرة كوحدة تحليل، وتشمل جملة أو أكثر تحمل فكرة ذات معنى.
 - اعتمدت الباحثة في عملية التحليل الكشف عن الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها الصريحة والضمنية على حد سواء.

- أعدت الباحثة قائمة خاصة لعملية التحليل تبين عدد ورود الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي ، ثم التأكد من صدق وثبات التحليل.

نتائج البحث:

نتائج السؤال الأول الذي نصه: ما المجالات والمؤشرات الواجب تضمينها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها؟ للإجابة على السؤال الأول: قامت الباحثة بالاطلاع والاستناد إلى الجهود السابقة من أدب تربوي ودراسات سابقة اهتمت بنظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها التربوية ومنها دراسة، المزيني (٢٠١٥)، الشنقيطي (٢٠١٥)، والصويركي (٢٠٢٠)، والحربي (٢٠٢٠) بالإضافة إلى خبرة الباحثة الشخصية، وتم التوصل إلى قائمة تحليل محتوى لمجالات ومؤشرات الذكاءات المتعددة وتم إدراج هذه المؤشرات تحت التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة وظهرت القائمة النهائية مشتملة على ذلك كالتالي:

الجدول رقم (١): يوضح مجالات ومؤشرات بطاقة تحليل محتوى المتضمنة لنظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي:

نتائج السؤال الثاني الذي نصه: ما مدى تضمين نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام قائمة (بطاقة تحليل محتوى) كتاب الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي للفصلين الدراسيين الأول والثاني ، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على مدى تضمين نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في كتاب الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي وجاءت كالتالي:

الجدول رقم (٢) يوضح التكرارات والنسبة المئوية لمجال الذكاء اللغوي ومؤشراته المتضمن في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي :

المؤشرات	المجال
١ يتضمن الكتاب أنشطة كتابة قصة/ أحداث/ مقالة/ تقرير.	المجال الاول: الذكاء اللغوي
٢ يتضمن شرح مفهوم / ظاهرة/ حدث.	
٤ يتضمن أنشطة تلخيص نص.	
٥ يحتوي على أنشطة قراءة نص والتحدث بطلاقة.	
٦ يوفر أنشطة وصف ظاهرة/ حدث تاريخي.	
٧ يقدم يوفر أنشطة عرض شفهي.	
٨ يوفر أنشطة تعريف المفهوم.	
٩ يتضمن أنشطة تسمية مناطق جغرافية.	
١٠ يوفر أنشطة إجراء بحث.	
١١ يحتوي على أنشطة تدوين ملاحظات/ بيانات/ معلومات.	
١ يتضمن الكتاب أنشطة وصف الطبيعة (البيئة المحيطة) وتغيراتها.	
٢ يحتوي أنشطة الكتابة عن حدث طبيعي.	
٣ يتضمن أنشطة متعلقة بمشكلات البيئة.	
٤ يوفر أنشطة وصف الظواهر الطبيعية والمناخية.	
٥ يحتوي أنشطة وصف العوامل البيئية والمناخية.	
٦ يوفر أنشطة التعرف على أماكن تاريخية مهمة في الوطن.	
٧ يتضمن أنشطة متعلقة بتاريخ الوطن.	
٨ يحتوي أنشطة عن الثروات الطبيعية.	
٩ يوفر أنشطة تحاكي مشاهد من مشاهد الطبيعة وبيئة الطالبة.	
١٠ يتضمن الكتاب أنشطة وصف الطبيعة (البيئة المحيطة) وتغيراتها.	
١ يحتوي الكتاب على أنشطة تقييم الذات / النقد.	المجال الثالث: الذكاء الشخصي
٢ يوفر أنشطة للتعبير الذاتي عن القضايا التاريخية والجغرافية	
٣ يتضمن أنشطة إبداء الرأي ووجهات النظر المختلفة.	
٤ يحتوي على أنشطة اقتراح حلول/ تحسينات/ أفكار جديدة.	
٥ يتضمن أنشطة لإظهار القدرات والميول الشخصية	
٦ يوفر أنشطة تأمل عبارة / صورة/ خريطة.	

المؤشرات		المجال	
٧	يتضمن أنشطة التعبير عن الآمال والطموحات.		
٨	يتضمن أنشطة التعبير عن المشاعر والأحاسيس.		
٩	يحتوي أنشطة ممارسة الهوايات.		
١٠	يحتوي الكتاب على أنشطة تقويم الذات / النقد.		
١	يوفر الكتاب أنشطة قائمة على التحليل.		المجال الرابع: الذكاء المنطقي الرياضي
٢	يحتوي على أنشطة تعتمد على الخيال.		
٣	يتضمن أنشطة ربط بين الأسباب والنتائج.		
٤	يوفر أنشطة قائمة على ترتيب الأحداث وتحليلها.		
٥	يحتوي على أنشطة التفسير/ التحليل/ الاستنتاج.		
٦	يتضمن أنشطة ومعلومات تساعد الطالب على تصميم خريطة الوطن، والوطن العربي، للقارات العالم.		
٧	يتضمن أنشطة ومعارف تهتم بتوظيف رؤية الطالب البصرية على تفسير للعلاقات القائمة بين أجزائها		
٨	يوفر الرموز والعناصر الخاصة بالخرائط.		
٩	يتضمن أنشطة ومعارف الاستدلال عن الأسباب.		
١٠	يحتوي على أنشطة تساعد الطالب على إجراء مقارنات.		
١١	يوفر أنشطة حل المشكلات.		
١	يتضمن الكتاب أنشطة ومعارف ومعلومات تساعد الطالب على تفسير كل جزء من أجزاء الشكل البصري.	المجال الخامس: الذكاء البصري	
٢	يحتوي على صور وخرائط تساعد الصور الطالب في تفسير دلالاتها.		
٣	يتضمن الكتاب على أنشطة وصور تعطي معلومات وتبريرات تساعد الطالب على إعطاء الدليل.		
٤	يوفر أنشطة استخدام المنظمات البصرية والخرائط .		
٥	يتضمن أنشطة تجسيد الأفكار		
٦	يحتوي على أنشطة إجابة عن الأسئلة من خلال الصورة.		
٧	يوفر أنشطة إكمال الرسم/ الخرائط/ الجداول.		
٨	يوفر أنشطة تساعد الطالب على تفسير المعلومات المتعلقة بالأفكار الرئيسية لشكل البصري(الخريطة).		
٩	يحتوي على أنشطة التعبير عن الصور شفهيًا أو كتابيًا		

المؤشرات	المجال
يتضمن صور يمكن للطلاب قراءتها وتحولها اللغة البصرية إلى لغة لفظية وتفسير العلاقات بينها	١٠
يتضمن أنشطة تمكن الطالب من التمييز بين الصور ذو خصائص محددة عن غيره من مجموعة أشكال تبدو متشابهة.	١١
يوفر الكتاب أنشطة رياضية	١
يحتوي على أنشطة تساعد الطالب على عمل مطويات.	٢
يتضمن أنشطة عمل يدوي.	٣
يحتوي على أنشطة جمع عينات.	٤
يحتوي على أنشطة رسم جداول/ خرائط.	٥
يحتوي على أنشطة قياس.	٦
توافر أنشطة الرحلات الميدانية (المناطق أو الأماكن التاريخية).	٧
يتضمن أنشطة لمس جسم ما/ أو اختبار وفحص عينة	٨
يتضمن أنشطة إجراء تجربة معينة.	٩
يحتوي على أنشطة تساعد الطالب على عمل مطويات.	١٠
يتضمن الكتاب أنشطة مناقشة جماعية.	١
يحتوي على أنشطة تخمين وتوقع ردود أفعال.	٢
يوفر أنشطة طرح سؤال على زملاء.	٣
يحتوي على أنشطة التواصل الاجتماعي مع الآخرين عن طريق الإنترنت.	٤
يوفر أنشطة مشروع بحثي جماعي.	٥
يحتوي على أنشطة القيام بمقابلات واستفتاءات	٦
يتضمن أنشطة تساعد الطالب على إقناع الآخرين	٧
يوفر أنشطة تدريس الأقران التعلم التعاوني	٨
يتضمن الكتاب أنشطة مناقشة جماعية.	٩
يحتوي على أنشطة تخمين وتوقع ردود أفعال.	١٠

يتبين من الجدول (٢) أن درجة تضمين مؤشرات مجال الذكاء اللغوي في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بلغت (١١) مؤشر بتكرار كلي بلغ (٢٨٥)، وتراوحت النسبة المئوية للمجال ككل ما بين (٤,٥٦% - ٢١,٧٥%)، وكان المتوسط العام للدرجة الكلية لمجال الذكاء اللغوي (١٠,٩%) مما يشير إلى أن محتوى كتاب التربية الاجتماعية

الوطنية للصف الرابع الابتدائي يضمن نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في المجال اللغوي جاء بدرجة متوسطة، كما تبين أن نسبة تضمين المؤشرات الدالة على الذكاء اللغوي كانت متفاوتة، أن ترتيب مؤشرات الذكاء اللغوي وفقاً لدرجة توفرها جاءت أعلى مؤشر الذي احتل المرتبة الأولى "يقدم يوفر أنشطة عرض شفهي" بنسبة مئوية (٢١,٧٥%)، والمرتبة الثانية "أنشطة تسمية مناطق جغرافية" بنسبة مئوية (٢٠%)، والمرتبة الثالثة "يوفر أنشطة تعريف المفهوم" بنسبة مئوية بلغت (١٤,٠٣%)، والمرتبة الأخيرة "يتضمن أنشطة تلخيص نص" بنسبة مئوية بلغت (٤,٥٦%).

ويمكن تفسير هذه النتائج من وجهة نظر الباحثة أن الذكاء اللغوي جاء بدرجة متوسطة نتيجة لطبيعة منهج التربية الاجتماعية الذي يركز على تنمية القدرة لدى الطلاب على تناول ومعالجة واستخدام اللغة سواء كان شفوياً أو تحريراً بفاعلية في المهام المختلفة وفهم معانيها المعقدة التي تظهر في مجملها درجات عالية من الذكاء، ولتنمية الذكاء اللغوي لا بد من توفير بيئة صافية ومحتوى يعبر فيها الطلبة عن قدراتهم اللغوية كالقراءة الجهرية والحوارات والنقاشات وتصميم المهام وأنشطة يمارس فيها الطلبة مواهبهم في تنظيم المعلومات، والتحدث بطلاقة وجميعها من أنشطة الذكاء اللغوي المرتبط بالدراسات الاجتماعية، ويشمل الذكاء اللغوي القدرة على الاستعمال البلاغي للغة وتستخدم، الاستعمال التوضيحي للغة: وتشمل إعطاء التفسيرات المختلفة التي توضح أمراً ما ويحتاج المعلم إلى هذه القدرة لتوضيح المعلومات للتلاميذ لإمكانية التذكر للغة وتختص بتذكير الأحداث المختلفة والقوائم المختلفة التي توضح أمراً ما ويحتاج المعلم إلى هذه القدرة لتوضيح المعلومات للتلاميذ من خلال ما يتضمنه كتاب التربية الاجتماعية والوطنية، تحليل ما وراء اللغة استخراج المعنى المقصود من الكلام المسموع الذي يحمل أكثر من معنى. واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الصويركي (٢٠٢٠) إلى أن الأنشطة والأسئلة معا على حصول الذكاءات: (اللغوي) على متوسطات نسب بلغت (٥١,٦%) درجة مرتفعة جداً، نتائج تحليل الأنشطة فقد حصل الذكاء اللغوي على نسبة ٤٨,٤%، بدرجة مرتفعة جداً، واتفقت مع نتائج دراسة حميض (٢٠١٧) التي أكدت على أهمية تضمين المقررات الدراسية على تطبيقات نظرية الذكاءات المتعدد لأن المتعلمين يجب أن يدركوا ويتعلموا حدوداً أوسع من المهارات والقدرات، وبتعبير آخر، ينبغي أن يعرض المعلم مادته الدراسية داخل الفصل الدراسي في شكل نمط يرتبط بأنواع الذكاءات المتعددة.

الجدول رقم (٣) يوضح التكرارات والنسبة المئوية لمجال الذكاء الطبيعي ومؤشراته المتضمنة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي.

م	العبارة	التكرارات		مجموع التكرارات	النسبة المئوية	درجة التوافر
		الفصل الأول	الفصل الثاني			
١	يتضمن الكتاب أنشطة وصف الطبيعة (البيئة المحيطة) وتغيراتها.	٩	١٠	١٩	٩,٥٤%	منخفضة
٢	يحتوي أنشطة الكتابة عن حدث طبيعي.	١٢	٨	٢٠	١٠,٠٥%	متوسطة
٣	يتضمن أنشطة متعلقة بمشكلات البيئة.	١٦	١٢	٢٨	١٤,٠٧%	متوسطة
٤	يوفر أنشطة وصف الظواهر الطبيعية والمناخية.	١٤	٩	٢٣	١١,٥٥%	متوسطة
٥	يحتوي أنشطة وصف العوامل البيئية والمناخية.	١٦	١٠	٢٦	١٣,٠٦%	متوسطة
٦	يوفر أنشطة التعرف على أماكن تاريخية مهمة في الوطن.	١٨	١٧	٣٥	١٧,٥٨%	متوسطة
٧	يتضمن أنشطة متعلقة بتاريخ الوطن.	١٢	١٠	٢٢	١١,٠٥%	متوسطة
٨	يحتوي أنشطة عن الثروات الطبيعية.	٨	٩	١٧	٨,٥٤%	منخفضة
١٠	يوفر أنشطة تحاكي مشهد من مشاهد الطبيعة وبيئة الطالب.	٦	٣	٩	٤,٥٢%	منخفضة جداً

يتبين من الجدول (٣) أن درجة تضمين مجال الذكاء الطبيعي في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بلغت (١٠) بتكرار كلي لمؤشرات الذكاء الطبيعي بلغ (١٩٩)، وتروحت النسبة المئوية للمجال ككل ما بين (٤,٥٢% - ١٧,٥٨%)، وكان المتوسط العام للدرجة الكلية لمجال الذكاء الطبيعي (١٩,٩%) تبين أن نسبة تضمين الأنشطة والمؤشرات الدالة على الذكاء الطبيعي كانت متفاوتة، أن ترتيب مؤشرات الذكاء الطبيعي وفقاً لدرجة توفرها جاءت أعلى مؤشر احتل المرتبة الأولى "يوفر أنشطة التعرف على أماكن تاريخية مهمة في الوطن" بنسبة مئوية (١٧,٥٨%)، والمرتبة الثانية يتضمن أنشطة متعلقة بمشكلات البيئة بنسبة مئوية (١٤,٠٧%)، والمرتبة الثالثة، يحتوي أنشطة وصف العوامل البيئية والمناخية (١٣,٠٦%)

والمرتبة الأخيرة" يوفر أنشطة تحاكي مشهد من مشاهد الطبيعة وبيئة الطالب" بنسبة مئوية بلغت (٤٠,٥٢%).

ويمكن تفسير النتائج الحالية أن الذكاء الطبيعي يشير إلى قدرة الطلاب على تمييز وتصنيف مكونات البيئة الطبيعية من خلال حيوانات ونباتات وظواهر طبيعية، والقدرة على جمع وتصنيف المعلومات والنماذج من الطبيعة مثل الصخور والمتفجرات، والأنهار، المناطق الصحراوية، والزراعية، والصناعية، ويفضلون القراءة عن مكونات البيئة الطبيعية من حيوانات ونباتات ومظاهر طبيعية ولتتميته يفضل أن يحتوي كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي استخدام الرسوم والصور والنماذج الطبيعية، والمجالات الخاصة بالطبيعة واستخدام البرامج الوثائقية، والفيديو والزيارات الميدانية عن قرب، أنشطة وصف الطبيعة (البيئة المحيطة) وتغيراتها.

واتفقت مع نتائج دراسة إسحاق (٢٠١٦) التي توصلت إلى تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، أربعة أنواع من الذكاءات، هي الذكاء المنطقي والمكاني واللغوي والاجتماعي كما تم تحديد المؤشرات السلوكية الدالة على كل نوع من أنواع الذكاء، أظهرت النتائج أن الذكاء المكانية كان الأعلى تكراراً، وبينما جاء الذكاء الاجتماعي في المرتبة الأخيرة في كلا الفصلين، يسبقه مباشرة الذكاء اللغوي، كتب الرياضيات في المرحلة الثانوية، وضرورة تعزيز الذكاء الاجتماعي واللغوي في كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي. وهذا يؤكد أن محتوى الكتاب ركز على نوعين من الذكاء اللغوي، وهذا يؤكد أن محتوى الكتاب ركز على نوعين من الذكاء هما المكاني والمنطقي، بينما أهمل كلا من الذكاء بضرورة إجراء المزيد من الدراسات التحليلية لمحتوى

الجدول رقم (٤) يوضح التكرارات والنسبة المئوية لمجال الذكاء الشخصي ومؤشراته المتضمنة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي:

م	العبارة	التكرارات		مجموع التكرارات	النسبة المئوية	درجة التوافر
		الفصل الأول	الفصل الثاني			
١	يحتوي الكتاب على أنشطة تقويم الذات / النقد.	١١	١٥	٢٦	٣٢,٢٤%	مرتفعة
٢	يوفر أنشطة للتعبير الذاتي عن القضايا التاريخية والجغرافية	٥	٨	١٣	١٠,٤٨%	متوسطة
٣	يتضمن أنشطة إبداء الرأي ووجهات النظر المختلفة.	٦	٤	١٠	٨,٠٦%	منخفضة
٤	يحتوي على أنشطة اقتراح حلول/ تحسينات/ أفكار جديدة.	٥	٦	١١	٨,٨٧%	منخفضة
٥	يتضمن أنشطة لإظهار القدرات والميول الشخصية	٤	٥	٩	٧,٢٥%	منخفضة
٧	يوفر أنشطة تأمل عبارة / صورة/ خريطة.	١٠	٨	١٨	١٤,٥١%	متوسطة
٨	يتضمن أنشطة التعبير عن الآمال والطموحات.	١٢	٩	٢١	١٦,٩٣%	متوسطة
٩	يتضمن أنشطة التعبير عن المشاعر والأحاسيس.	٥	٦	١١	٨,٨٧%	منخفضة
١٠	يحتوي أنشطة ممارسة الهوايات.	٣	٢	٥	٤,٣٢%	منخفضة

يتبين من الجدول (٤) أن درجة تضمين الذكاء الشخصي في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بلغت (١٠) بتكرار كلي لمؤشرات الذكاء الشخصي بلغ (١٢٤)، وتروحت النسبة المئوية للمجال ككل ما بين (٤,٣٢% - ٣٢,٢٤%)، وكان المتوسط العام للدرجة الكلية لمجال الذكاء الشخصي (١١,١٥%) تبين أن نسبة تضمين الأنشطة والمؤشرات الدالة على الذكاء الشخصي كانت متفاوتة، أن ترتيب مؤشرات الذكاء الشخصي وفقاً لدرجة توفرها جاءت أعلى مؤشر احتلت المرتبة الأولى "يحتوي الكتاب على أنشطة تقويم الذات/ النقد" بنسبة مئوية (٣٢,٢٤%)، والمرتبة الثانية "يتضمن أنشطة التعبير عن الآمال والطموحات." بنسبة مئوية (١٦,٩٣%)، والمرتبة الثالثة "يوفر أنشطة تأمل عبارة / صورة/ خريطة." (١٤,٥١%) والمرتبة الأخيرة "يحتوي أنشطة ممارسة الهوايات" بنسبة مئوية بلغت (٤,٣٢%)

واتفقت هذه النتائج مع ما أظهرته نتائج دراسة الصويركي (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن نتائج تحليل الأنشطة والأسئلة معا على حصول الطبيعي ٢,٩%، جاء بدرجة منخفضة جدا، واتفقت مع دراسة الحربي (٢٠١٨) التي وتوصلت واتفقت مع دراسة الحربي (٢٠١٨) التي وتوصلت الدراسة إلى وجود (٣٧) مؤشر من مؤشرات الذكاء المتعددة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، موزعة على أربعة أنماط رئيسية: الذكاء اللغوي، الذكاء الموسيقي، الذكاء البدني، الذكاء الاجتماعي. كما أشارت النتائج إلى وصف تضمين مؤشرات الذكاء المتعددة بعدم التوازن في جميع الأنماط، وعدم التوازن في توزيعها على نشاطات التعلم لوحدة الكتاب الست، وذلك بسبب غياب التوازن والتكامل في بناء النشاطات.

الجدول رقم (٥) يوضح التكرارات والنسبة المئوية لمجال الذكاء المنطقي الرياضي ومؤشراته المتضمنة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي

م	العبارة	التكرارات		مجموع التكرارات	النسبة المئوية	درجة التوافر
		الفصل الأول	الفصل الثاني			
١	يوفر الكتاب أنشطة قائمة على التحليل.	٩	٥	١٤	٧,٧٧%	منخفضة
٢	يحتوي على أنشطة تعتمد على الخيال.	٨	١٠	١٨	٩,٩٤%	منخفضة
٣	يتضمن أنشطة ربط بين الأسباب والنتائج.	١٤	٩	٢٣	١٢,٧٠%	متوسطة
٤	يوفر أنشطة قائمة على ترتيب الأحداث وتحليلها.	١٢	٨	٢٠	١١,٠٤%	متوسطة
٥	يحتوي على أنشطة التفسير/ التحليل/ الاستنتاج.	١٠	١١	٢١	١١,٠٦%	متوسطة
٦	يتضمن أنشطة ومعلومات تساعد الطالب على تصميم خريطة الوطن، والوطن العربي، للقارات العالم.	٥	٦	١١	٦,٠٧%	منخفضة
٧	يتضمن أنشطة ومعارف تهتم بتوظيف رؤية الطالب البصرية على تفسير للعلاقات القائمة بين أجزائها	٨	٩	١٧	٩,٣٩%	منخفضة
٨	يوفر الرموز والعناصر الخاصة بالخرائط.	٦	٧	١٣	٧,١٨%	منخفضة
٩	يتضمن أنشطة ومعارف الاستدلال على الأسباب.	١٠	٨	١٨	٩,٩٤%	منخفضة
١٠	يحتوي على أنشطة تساعد الطالب على إجراء مقارنات.	٦	١١	١٧	٩,٣٩%	منخفضة
١١	يوفر أنشطة حل المشكلات.	٣	٣	٩	٤,٩٧%	منخفضة

يتبين من الجدول (٥) أن درجة تضمين مجال الذكاء المنطقي الرياضي في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بلغت (١١) بتكرار كلي لمؤشرات الذكاء المنطقي الرياضي بلغ (١٨١)، وتروحت النسبة المئوية للمجال ككل ما بين (١٢,٧٠% - ٤,٩٧%)، وكان المتوسط العام للدرجة الكلية لمجال الذكاء المنطقي الرياضي (٨,٢٦%) تبين أن نسبة تضمين الأنشطة والمؤشرات الدالة على الذكاء المنطقي الرياضي كانت متفاوتة، أن ترتيب مؤشرات الذكاء المنطقي الرياضي وفقاً لدرجة توفرها جاءت أعلى مؤشر احتلت المرتبة الأولى " يتضمن أنشطة ربط بين الأسباب والنتائج " بنسبة مئوية (١٢,٧٠%) ، والمرتبة الثانية " يتضمن أنشطة ومعلومات تساعد الطالب على تصميم خريطة الوطن، والوطن العربي، للقارات العالم." بنسبة مئوية (١١,٠٧%)، والمرتبة الثالثة" يحتوي على أنشطة التفسير/ التحليل/ الاستنتاج " (١١,٠٦%) والمرتبة الأخيرة" يوفر أنشطة حل المشكلات" بنسبة مئوية بلغت (٤,٣٢%).

ويمكن تفسير هذه النتائج في أن الذكاء المنطقي الرياضي يشمل القدرة على التفكير المنطقي والتعامل مع الأرقام، بالإضافة إلى القدرة على حل المشكلات بسرعة عالية دون الحاجة إلى مهارات التحليل والتركيب والتخطيط ولتتميته يفضل تضمين محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي أنشطة تسمح بإعطاء الطلبة الفرصة لتطبيق ما يتعلمونه في العالم الحقيقي بإعطائهم الفرصة لإنجاز مشاريع لتجريب ما يتعلمونه وتقديم مهمات تتطلب الاستنتاج، وحل المشكلات وحل الغاز وأمثلة على أدوات التكنولوجيا التي تنمي الذكاء الرياضي كبرامج الألعاب وبرامج الجداول الإلكترونية وبرامج قواعد البيانات ، التي تنمي قدرات الذكاء الرياضي المنطقي من حيث القدرة على استعمال الأرقام والعلاقات المنطقية والحساسية لها ونماذج التفكير المجرد مهارات الملاحظة والقدرات الاستدلالية ولهذه المهارات والقدرات دور مهم في هذا الذكاء المنطقي الرياضي، وهو ما يوفره منهج الدراسات الاجتماعية.

واتفقت هذه النتائج مع ما اكدته دراسة المزيبي (٢٠١٥) على أن تضمين كل من الذكائين (اللغوي اللفظي، والمنطقي الرياضي) في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بأكثر مما هو متوقع، واتفقت مع دراسة الفراجي (٢٠١٩) التي أشارت أن تضمين كل من الذكائين (اللغوي اللفظي، والمنطقي الرياضي) في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بأكثر مما هو متوقع، كما اتفقت مع نتائج دراسة الصويركي (٢٠٢٠)، والعرونوسي (٢٠١٦) التي أظهرت نتائج تحليل الأنشطة والأسئلة مع التركيز على الذكاء المنطقي بنسبة ٢٠,٩%، وهي درجة مرتفعة جداً.

الجدول رقم (٦) يوضح النسبة المئوية لمجال الذكاء البصري ومؤشراته المتضمنة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي

م	العبارة	التكرارات		مجموع التكرارات	النسبة المئوية	درجة التوافر
		الفصل الأول	الفصل الثاني			
١	يتضمن الكتاب أنشطة ومعارف ومعلومات تساعد الطالب على تفسير كل جزء من أجزاء الشكل البصري.	١٣	٨	٢١	٥,٧٨%	منخفضة
٢	يحتوي على صور وخرائط تساعد الصور الطالب في تفسير دلالاتها.	١٥	١٠	٢٥	٦,٨٨%	منخفضة
٣	يتضمن الكتاب على أنشطة وصور تعطي معلومات وتبريرات تساعد الطالب على إعطاء الدليل.	٢٠	١٤	٣٤	٩,٣٦%	منخفضة
٤	يوفر أنشطة استخدام المنظمات البصرية والخرائط.	٢٢	٢٠	٤٢	١١,٥٧%	متوسطة
٥	يتضمن أنشطة تجسيد الأفكار	٦	٥	١١	٣,٠٣%	منخفضة
٦	يحتوي على أنشطة إجابة عن الأسئلة من خلال الصورة.	٢٣	١٨	٤١	١١,٢٩%	متوسطة
٧	يوفر أنشطة إكمال الرسم/ الخرائط/ الجداول.	٢٥	٢٢	٤٧	١١,٩٢%	متوسطة
٨	يوفر أنشطة تساعد الطالب على تفسير المعلومات المتعلقة بالأفكار الرئيسية لشكل البصري(الخريطة).	٢٦	٢٠	٤٦	١٢,٦٧%	متوسطة
٩	يحتوي على أنشطة التعبير عن الصور شفهاً أو كتابياً	٢٨	١٨	٤٦	١٢,٦٧%	متوسطة
١٠	يتضمن صور يمكن للطالب قراءتها وتحويلها اللغة البصرية إلى لغة لفظية وتفسير العلاقات بينها	١٦	١٤	٣٠	٨,٢٦%	منخفضة
١١	يتضمن أنشطة تمكن الطالب من التمييز بين الصور ذو خصائص محددة عن غيره من مجموعة أشكال تبدو متشابهة.	٨	١٢	٢٠	٥,٥٠%	منخفضة

يتبين من الجدول (٦) أن درجة تضمين مجال الذكاء البصري في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بلغت (١١) بتكرار كلي لمؤشرات الذكاء البصري بلغ (٣٦٣) وتروحت النسبة المئوية للمجال ككل ما بين (١٢,٦٧% - ٥,٥٠%)، وكان المتوسط العام للدرجة الكلية لمجال الذكاء البصري (٩,٢٦%) تبين أن نسبة تضمين الأنشطة والمؤشرات الدالة على الذكاء البصري كانت متفاوتة، أن ترتيب مؤشرات الذكاء البصري وفقاً لدرجة توفرها جاءت أعلى مؤشر احتل المرتبة الأولى " يوفر أنشطة تساعد الطالب على تفسير المعلومات المتعلقة بالأفكار الرئيسية لشكل البصري (الخريطة). " بنسبة مئوية (١٢,٦٧%)، والمرتبة الثانية " يحتوي على أنشطة التعبير عن الصور شفهيّاً أو كتابياً " بنسبة مئوية (١٢,٦٧%)، والمرتبة الثالثة " يوفر أنشطة إكمال الرسم/ الخرائط/ الجداول " بنسبة مئوية بلغت (١١,٩٢%) والمرتبة الأخيرة " يتضمن أنشطة تمكن الطالب من التمييز بين الصور ذو خصائص محددة عن غيره من مجموعة أشكال تبدو متشابهة " بنسبة مئوية بلغت (٥,٥٠%).

ويمكن تفسير النتائج الحالية أن الذكاء البصري يشير إلى قدرة طلاب الصف الرابع الابتدائي على تصور الأشياء في الفضاء والتخطيط ثلاثي الأبعاد من خلا ما يتضمن كتاب التربية الاجتماعية وخاصة فيما يتعلق حيث بالحس البصري والقدرة على التخيل ولديهم القدرة على إيجاد صور ذهنية للمفاهيم المجردة ، ويلجئون إلى تصور كل شيء ذهنياً بحيث يصبحون قادرين على رؤية العالم الطبيعي بدقة ، وينتجون إلى أشكال جديدة وكيفية التعامل مع الأفراد ذوي الذكاء البصري ولتتميته لا بد من إثراء محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية بالأفلام والخرائط وأشرطة الفيديو ، الإكثار من الأسئلة والأنشطة التي تجعل الطالب يعنى في الخيال كالأسئلة الافتراضية التي تبدأ بماذا لو ، وتصميم مهمات تحفز الطالب على استخدام المخططات والصور والفيديو والرسم ، و من الأمثلة على ذلك ، برامج الرسم ، وبرامج تحرير ، ومعالجة الصور وبرامج الأبعاد الثلاثية ، وبرامج الجداول الكترونية.

واتفقت النتائج الحالية مع ما أظهرته دراسة الحربي (٢٠٢٠) التي أكدت على أن مؤشر الذكاء المنطقي مرتفعاً بنسبة (١٧,٧٠%)، كما اتفقت مع نتائج دراسة الصويركي (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائج تحليل الأنشطة والأسئلة معاً على حصول الذكاء البصري على نسبة مئوية بلغت ٨,٣%، مما يشير إلى أنها بدرجة منخفضة.

الجدول رقم (٧) يوضح النسبة المئوية لمجال الذكاء الحركي ومؤشراته المتضمنة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي .

م	العبارة	التكرارات		مجموع التكرارات	النسبة المئوية	درجة التوافر
		الفصل الأول	الفصل الثاني			
١	يوفر الكتاب أنشطة رياضية	٦	٧	١٣	١٩,٦٩%	متوسطة
٢	يحتوي على أنشطة تساعد الطالب على عمل مطويات.	٥	٩	١٤	٢١,٢١%	مرتفعة
٣	يتضمن أنشطة عمل يدوي.	٤	٥	٩	١٣,٦٣%	متوسطة
٤	يحتوي على أنشطة جمع عينات.	٣	١	٤	٦,٠٦%	منخفضة
٥	يحتوي على أنشطة رسم جداول/ خرائط.	٩	٨	١٧	٢٥,٧٥%	مرتفعة
٦	يحتوي على أنشطة قياس.	٢	٣	٥	٧,٥٧%	منخفضة
٨	توافر أنشطة الرحلات الميدانية (المناطق أو الأماكن التاريخية).	٣	١	٤	٦,٠٦%	منخفضة
٩	يتضمن أنشطة لمس جسم ما/ أو اختبار وفحص عينة	٤	٢	٦	٧,٦٩%	منخفضة
١٠	يتضمن أنشطة إجراء تجربة معينة.	٣	٣	٦	٧,٦٩%	منخفضة

يتبين من الجدول (٧) أن درجة تضمين مجال الذكاء الحركي في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بلغت (١٠) بتكرار كلي لمؤشرات الذكاء الحركي بلغ (٧٨) وتروحت النسبة المئوية للمجال ككل ما بين (٦,٠٦% - ٢٥,٧٥%)، وكان المتوسط العام للدرجة الكلية لمجال الذكاء الحركي (١١,٥٣%) بدرجة تراوحت ما بين مرتفعة ومنخفضة، وتبين أن نسبة تضمين الأنشطة والمؤشرات الدالة على الذكاء البصري كانت متفاوتة، أن ترتيب مؤشرات الذكاء الحركي وفقاً لدرجة توفرها جاءت أعلى مؤشر احتل المرتبة الأولى " يحتوي على أنشطة رسم جداول/ خرائط " بنسبة مئوية (٢٥,٧٥%) ، والمرتبة الثانية " يحتوي على أنشطة تساعد الطالب على عمل مطويات " بنسبة مئوية (٢١,٢١%)، والمرتبة الثالثة " يوفر الكتاب أنشطة رياضية " بنسبة مئوية بلغت (١٩,٦٩%) والمرتبة الأخيرة " توافر أنشطة الرحلات الميدانية (المناطق أو الأماكن التاريخية). " بنسبة مئوية بلغت (٦,٠٦%).

ويمكن تفسير النتائج الحالية في أن الذكاء الحركي يتعلق بالسيطرة على عضلات الجسم والتحكم بها، ويتميز الطلاب الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء باستخدام أجسامهم للتعبير أو للإشارة عما يريدون التعبير عنه، والقدرة على السيطرة على حركات أجسامهم، ويوسعون

وعيهم بالبيئة المحيطة من خلال أجسامهم. وكيفية التعامل مع الطلاب ذوي الذكاء الحركي ولتتميته يفضل أن يتضمن محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية إعطاء أنشطة لطلبة والفرص للتطبيقات العملية، والعمل على تنفيذ المشاريع البسيطة التي تتناسب مع فئاتهم العمرية، وعمل نماذج وتصميم المهمات والأنشطة التي تتعلق بتمثيل الأدوار لإحداث معينة، أنشطة الرحلات الميدانية (المناطق أو الأماكن التاريخية)، رسم جداول/ خرائط.

وانتفتت النتائج الحالية مع ما أظهرته دراسة الحربي (٢٠٢٠) التي أكدت على أن مؤشر الذكاء منخفضاً في الذكاء الحركي بنسبة (٧,٠٨%)، وفي وحدة (اللون) ظهر مؤشر الذكاء الاجتماعي مرتفعاً (١٨,١٨%) ومنخفضاً في الذكاء الحركي بنسبة (٧,٠٧%)، وفي وحدة (التشكيل المسطح والمجس) ظهر مؤشر الذكاء المنطقي مرتفعاً بنسبة (١٧,٣٩%) ومنخفضاً في الذكاء الحركي بنسبة (٥,٢٢%)، وأوضحت النتائج أيضاً عدم التوازن بين مكونات الذكاءات بمحتوى عينة المنهج (الوحدات الثلاث) بنسبة عالية للذكاء المنطقي (١٧,١٣%) ومنخفضة في الذكاء الحركي بنسبة (٦,٤٢%) .

الجدول رقم (٨)

يوضح النسبة المئوية لمجال الذكاء الاجتماعي ومؤشراته المتضمنة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي

م	العبارة	التكرارات		مجموع التكرارات	النسبة المئوية	درجة التوافق
		الفصل الأول	الفصل الثاني			
١	يتضمن الكتاب أنشطة مناقشة جماعية.	٨	٨	١٦	٢٠%	مرتفعة
٢	يحتوي على أنشطة تخمين وتوقع ردود أفعال.	٦	٩	١٥	١٨,٧٥%	متوسطة
٤	يوفر أنشطة طرح سؤال على الزملاء.	٥	١	٦	١٧,٥%	متوسطة
٥	يحتوي على أنشطة التواصل الاجتماعي مع الآخرين عن طريق الإنترنت.	٩	٥	١٤	٧,٥%	منخفضة
٦	يوفر أنشطة مشروع بحثي جماعي.	٢	٣	٥	٦,٢٥%	منخفضة
٧	يحتوي على أنشطة القيام بمقابلات واستفتاءات	٤	٥	٩	١١,٢٥%	متوسطة
٨	يتضمن أنشطة تساعد الطالب على إقناع الآخرين	٣	٦	٩	١١,٢٥%	متوسطة
١٠	يوفر أنشطة تدريس الأقران التعلم التعاوني	٢	٤	٦	١٧,٥%	متوسطة

يتبين من الجدول (٨) أن درجة تضمين مجال الذكاء الاجتماعي في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بلغت (١٠) بتكرار كلي لمؤشرات الذكاء الاجتماعي بلغ (٨٠) وتروحت النسبة المئوية للمجال ككل ما بين (٦,٢٥%-٢٠%)، وكان المتوسط العام للدرجة الكلية لمجال الذكاء الاجتماعي (١١,٠٢%) وهو ما يشير إلى أنها بدرجة متوسطة، تبين أن نسبة تضمين الأنشطة والمؤشرات الدالة على الذكاء البصري كانت متفاوتة، أن ترتيب مؤشرات الذكاء الاجتماعي وفقاً لدرجة توفرها جاءت أعلى مؤشر احتل المرتبة الأولى" يتضمن الكتاب أنشطة مناقشة جماعية "بنسبة مئوية (٢٠%)، والمرتبة الثانية " يحتوي على أنشطة تخمين وتوقع ردود أفعال " بنسبة مئوية (١٨,٧٥%)، والمرتبة الثالثة" يوفر أنشطة طرح سؤال على زملاء " بنسبة مئوية بلغت (١٧,٥٠%) والمرتبة الأخيرة" يوفر أنشطة مشروع بحثي جماعي " بنسبة مئوية بلغت (٦,٢٥%).

ويمكن تفسير النتائج الحالية أن الذكاء الاجتماعي يظهر من خلال قدرة الطلاب على تمييز مشاعر الآخرين ومزاجهم، وعلى فهم سلوكيات الآخرين، كما تتضمن القدرة على التفاوض والتعامل مع الغير، ومن ثم اتخاذ القرار المناسب بناء على هذه المعرفة، ويتميزون بإقامة العلاقات مع الآخرين والاستماع لهم، ولديهم مهارات تواصل جيدة، وكيفية التعامل مع الطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي ولتتميته ينبغي أن يتضمن محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي المهام والأنشطة الاجتماعية التي تشجع الطلبة على العمل الجماعي والتعاوني، وتبادل الآراء بحب القيادة، وإعطاء النصائح للآخرين ذوي المشاكل ولديه حساسية قلق وتعاطفه مع الآخرين ويفهم كيف يشعر الأصدقاء بمجرد النظر في وجوههم.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة الشبول (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن الذكاء الاجتماعي متوفر بأقل مما هو متوقع، وتوزعت الذكاءات بطريقة تخل بتوازنها، إضافة إلى عدم تضمين الذكاء الإيقاعي الموسيقي، واتفقت مع ما توصلت إليه دراسة الفراجي (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن الذكاء الاجتماعي جاء متضمناً بأقل مما هو متوقع، مما يؤكد مدى القصور الذي يعتري مناهج التربية الإسلامية للمراحل الإعدادية الثلاث، واتفقت مع دراسة الصويركي (٢٠٢٠) حيث أظهرت نتائج تحليل الأنشطة والأسئلة معاً على حصول الذكاء الاجتماعي على متوسط نسب بلغت (١٠,٥%) مما يشير إلى أنه متوفر بدرجة مرتفعة جداً، كما اتفقت مع نتائج دراسة العرنوسي (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن كتاب المطالعة لم يهمل أيًا من الذكاءات لكنها تحققت

بنسب متفاوتة ، واتفقت مع دراسة خلف (٢٠١٦) التي أشارت إلى ان حصل (الذكاء الطبيعي) على أعلى نسبة ويليه بالتوالي من الذكاءات (اللفظي، المنطقي، المكاني، الوجودي، الشخصي، الموسيقي، الاجتماعي، الجسمي) أي أن الكتاب حقق جميع الذكاءات ولكن بنسب متباينة.

الجدول رقم(٩) متوسطات النسبة المئوية وترتيب مجالات الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بحسب درجة تضمينها.

الترتيب	درجة التوافر	النسبة المئوية	مجالات بطاقة تحليل المحتوى
السادس	متوسطة	(١٠,٩ %)	الذكاء اللغوي
الأول	متوسطة	١٩,٩ %	الذكاء الطبيعي
الثالث	متوسطة	١١,١٥ %	الذكاء الشخصي
السابع	منخفضة	٨,٢٦ %	الذكاء المنطقي الرياضي
الخامس	منخفضة	٩,٢٦ %	الذكاء البصري
الثاني	متوسطة	١١,٥٣ %	الذكاء الحركي
الرابع	متوسطة	١١,٠٢ %	الذكاء الاجتماعي

يتضح من جدول (٩) أن ترتيب مجالات بطاقة تحليل محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي تراوح متوسط النسبة المئوية ما بين (١٠,٩-١٩,٩%) وهي تشير إلى درجة متوسطة إلى منخفضة حيث حصل مجال الذكاء الطبيعي الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (١٩,٩%)، وجاء مجال الذكاء الحركي في الترتيب الثاني بنسبة مئوية (١١,٥٣%) والترتيب الثالث مجال الذكاء الشخصي بنسبة مئوية بلغت (١١,١٥)، وفي الترتيب الرابع مجال الذكاء الاجتماعي بنسبة مئوية بلغت (١١,٠٢)، والترتيب الخامس مجال الذكاء البصري بنسبة مئوية بلغت (٩,٢٦%)، والترتيب السادس مجال الذكاء اللغوي بنسبة مئوية بلغت (١٠,٩%)، والترتيب السابع والأخير مجال الذكاء المنطقي الرياضي بنسبة مئوية بلغت (٨,٢٦%)، وهذه النتائج دراسة الصويركي (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائج تحليل الأنشطة والأسئلة معا على حصول الذكاء الاجتماعي على متوسط نسب بلغت (١٠,٥%) مما يشير إلى انه بدرجة مرتفعة جدا، كما اتفقت مع نتائج دراسة العرنوسي(٢٠١٨) التي أشارت إلى أن كتاب المطالعة لم يهمل أيًا من الذكاءات واتفقت مع دراسة خلف (٢٠١٦) التي أشارت إلى ان حصل (الذكاء الطبيعي) على أعلى نسبة ويليه بالتوالي من الذكاءات (اللفظي، المنطقي، المكاني، الوجودي، الشخصي،

الموسيقى، الاجتماعي، الجسمي) أي أن الكتاب حقق جميع الذكاءات ولكن بنسب متباينة، كما اتفقت النتائج الحالية مع ما توصلت إليه دراسة إسحاق (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن الذكاء المكاني كان الأعلى تكراراً، وبينما جاء الذكاء الاجتماعي في المرتبة الأخيرة في كلا الفصلين، يسبقه مباشرة الذكاء اللغوي، وهذا يؤكد أن محتوى الكتاب ركز على نوعين من الذكاء اللغوي، ونوعين من الذكاء هما المكاني والمنطقي، بينما أهمل كلا من الذكاء بضرورة إجراء المزيد من الدراسات التحليلية لمحتوى كتب الرياضيات في المرحلة الثانوية، وضرورة تعزيز الذكاء الاجتماعي واللغوي في كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي.

التوصيات:

١. ضرورة الاهتمام بمؤشرات الذكاءات المهملة والعمل على تضمينها في محتوى كتاب التربية الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي وخاصة فيما يتعلق بمجال الذكاء (اللغوي، والمنطقي الرياضي، والبصري).
٢. ضرورة حرص القائمين على إعداد وتصميم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي مراعاة التوازن في نسب تضمين مجالات نظرية الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بحيث لا يطغى (الذكاء الطبيعي) على بقية أنواع الذكاءات المتعددة.
٣. تعزيز معارف المعلمين ومهاراتهم بنظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في مجال الممارسات التربوية وحثهم على استخدام مداخل وأساليب تعليمية وتدريبية تخاطب ذكاءات الطالب المتعددة من خلال عمل ورش عمل ودورات تدريبية، ولقاءات تربوية.
٤. عقد برامج متخصصة لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية وبشكل خاص الصف الرابع الابتدائي أثناء الخدمة لتنمية الذكاءات المتعددة لدى الطلاب.
٥. الاهتمام بمتابعة وتقويم الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين بالصف الرابع الابتدائي وخاصة بالنسبة في مادة التربية الاجتماعية.

المقترحات:

١. إجراء دراسات تجريبية حول أثر برنامج مقترح قائم على مؤشرات الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية تحصيل الطلاب واتجاهاتهم في مقرر التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية.

٢. دراسة مستوى استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في مقرر التربية الاجتماعية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها.

٣. إجراء دراسات مسحية للكشف عن مجالات الذكاءات المتعددة التي تتوافر لدى طلاب المرحلة الابتدائية من أجل مراعاتها في بناء كتب التربية الاجتماعية والوطنية.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية :

إسحاق، حسن بن عبدالله. (٢٠١٦). تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي في ضوء الذكاءات المتعددة، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية - كلية التربية، مج ٢٦، ع ٣٤.

الحربي، أماني محمد. (٢٠٢٠). تحليل محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٤، ع ٣١.

الحربي، هاني بن رازن بن بنيه اللقمانى. (٢٠١٨). تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة، مجلة القراءة والمعرفة، ع ٢٠٦.

حميض، خالد وليد. (٢٠١٧). مدى وعي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لنظرية الذكاءات المتعددة في المدارس الحكومية لمدينة نابلس من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

الرفاعي، براءة محمد. (٢٠٢٠). دراسة الفروق في الذكاءات المتعددة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية في محافظة دمشق، مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، مج ٤٢، ع ٥٤.

السيد على سيد أحمد. (٢٠١٨). نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في مجال صعوبات التعلم (رؤية مستقبلية)، كلية التربية جامعة الملك سعود.

الشبول، أسماء الخوالدة. (٢٠١٦). تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، ١٠، (٣).

الشفري، آمنة. (٢٠١٥). التعليم بالذكاءات المتعددة. دمشق: دار التكوين.

الشنقيطي، أمامة. (٢٠١٥). تقويم مقرر لغتي الثاني الابتدائي بالمملكة السعودية في ضوء مهارات الذكاء الوجداني. رابطة التربويين العرب. مج ٦٦، ع ٦٦ - ص ص. 237-276

عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد (٢٠٠٥م)، البحث العلمي مفهومه وأدواته، وأساليبه، ط(٧)، عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

العبد، وليد. (٢٠١٤). نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر تقنين المقياس، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر، ع١٧.

الفراجي، ظاهر. (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الإسلامية في محافظة صالح الدين. رسالة ماجستير . جامعة آل البيت، المفرق.

الفراجي، ظاهر عبدالحميد حسين. (٢٠١٩). تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية، س٤، ع٤.

المزيني، تهاني بنت عبدالرحمن بن علي. (٢٠١٧). مدى تضمين نظرية الذكاءات المتعددة في كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع٢٢١.

المسيب، شاهر خليفة محمد. (٢٠٢١). درجة تضمين أسئلة كتابي الجغرافيا المرحلة الثانوية لأنماط الذكاءات المتعددة، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. ع. ٧، ج. ٤، حزيران.

المعراج، سمير. (٢٠١٣). الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم. مصر. المكتب العربي للمعارف سالم، نادية. (٢٠١١). إشكاليات استخدام تحليل المضمون، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت. طعيمة، رشدي. (٢٠٠٨). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة عبد الحميد، محمد. (٢٠١١). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق، القاهرة. العساف، صالح محمد. (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.

لقمان، أبكر يعقوب آدم .(٢٠٢٠). تحليل محتوى كتاب الكيمياء للصف الثاني الثانوي بالسودان في ضوء معايير العلوم للجيل القادم NGSS،مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، ع٦٣.

جابر عبد الحميد جابر(٢٠١٦). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.

حسين محمد عبد الهادي(٢٠١٧). نظرية الذكاءات المتعددة، ط١، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة.

الرشيدي فاطمة سحاب جلوي(٢٠١٨). تحديد الذكاءات المتعددة لدى طالبات كلية العلوم والآداب في محافظة الراس/ المملكة العربية السعودية وعالقتها ببعض المتغيرات"، العدد ٩، جامعة القصيم، كلية التربية، السعودية.

عرفة بسينة .(٢٠١٦). واقع الذكاءات المتعددة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية وعالقتها بالتحصيل الدراسي"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد ١١، العدد ٤ .

ياسر بهاد الدين(٢٠١٧). الذكاءات المتعددة واكتشاف العباقرة، ط١، دار عالم الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Armstrong، T،.(2012). Multiple Intelligences in the Retrieved on15-6-2008fromhttp: WWW.ascd. Org reading room Books/ Armstrong.94.html

Armstrong، Th. (2006). Multiple Intelligence in the Classroom. (2nd ed)، Alexandria، VA; Association for Supervision and Curriculum Development.

Bagher، M.،S.، Moheb. (2013). Relationship between multiple intelligences and writing strategies . Journal of Language Teaching &Research، 4 (4).

Baş ،G.، Beyhab .(2017). Effects of multiple intelligences supported project-based learning. Education Elementary،2،(3)، 365-386.

-
- Chan, D. (2013). Multiple Intelligences and perceived Self Efficacy among Chinese secondary school Teachers in Hong Kong. *Educational Psychology*, Vol.23, No.5, pp 521-53
- Furnham, A. & Shagabudinova, K. (2012). Sex differences in estimating multiple intelligences in self and others: A replication in Russia. *International Journal of Psychology*, 47(6), 448 - 459. 66.
- Gardner, H. & Hatch, T. (2011). Multiple intelligences go to School; Educational implications of The theory of multiple intelligence. *Educational researcher*, 18(8), 4-10.
- Gardner, Howard. (2005). Multiple Lenses on the Mind Paper Presented at the Egestion Conference. Bogata .Colombia .www.pz.haryard.edu and edu/pis/HG. Multiple Lenses.pdf.
- Loori, A. (2015). Multiple Intelligence. a comparative Study Between the Preferences of Males and Females. *Socials Behavior and personality*, 33(1), 77-88
- Sawyer .R.K..(2017).Teaching creativity in art and design studio classes. A systematic literature review .*Educational Research Review* doie:10-16 .
- Shearer, B. (2014).Using Multiple Intelligences assessment to promote teacher development and student achievement . *Teacher College Record*,Vol.106, No.1, 147-162
- Zeidner, M. & Matthews. (2017).Emotional intelligence in gifted students. *Gifted Education International* ,33(2),